

٢١٤
ف ٤٠

فصل في معرفة الأرض التي خلقت من بقية
خميرة آدم عليه السلام ، لابن العربي
محمد بن علي - ٦٢٨ هـ . كتب في القرن
الرابع عشر الهجري تقديرا .

٥٦٢٤
٤ق ٢١س ٢٢x٥٦ر ١٦سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ مقروء .

الاعلام ٧ : ١٢٠ ، ١٢١

١ - أصول الدين أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ ج - بيان أرض السمسم
للشيخ الأكبر .

ف ١٦٦٠ / ٥
١٤١٥ / ٥ / ٤ هـ



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

No. : الرقم Date : التاريخ

٥٦١٢٤

٥٦١٢٤

بيان ارض السمسمه للشيخ الاكبر

١٨٥
٥٦٣٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٦٣٤
العنوان: فصل في معرفة الارض التي خلقت به بقية خيم آدم
المؤلف: ابن العربي محمد بن محمد بن علي
تاريخ النسخ: الرابع
اسم الناسخ: ---
عدد الاوراق: ٤
ملاحظات: ---

بسم الله الرحمن الرحيم فضلك في معرفتك الله
التي خلقت من بقية خيرة آدم عليه السلام وتسمي ارض الحقيقة
وذكر ما فيها من العجايب والعجائب لما خلق الله آدم الذي يحو
او جسم انساني تكون وجعل اوصلا لوجود الاجسام
الانسانية وفصلت من خيرة طينته فضله خلق منها
الخالق وفصل من الطينة بعد خلق الخلق قدر كسبه في الخلق
فما الله تعالى في تلك الفضلة ارضنا وارضنا ليعمل
الله العرش والكرسي والسموات والارضين وما تحت الثرى
والجنان كلها والنار في هذه الارض كان جميع خلقه
ملق في فلاة وفيها من العجايب والعجائب ما لا يقدرون
وبين العقول امره وفي كل نفس خلق الله خيرا عوالم يسبحون
السر والنهار لا يثرون وفي هذه الارض ظهرت عظيمة الله
وعظمت عند المشاهد لراقدته وكبره من الحالات العقلية
التي قام العقل الدليل الصريح على ما هو موجود في هذه الارض
وهي من عيون العارفين العلماء بالله وفيما يحولون
وخلق الله من جملة عوالمها عالم على ضوء ما اذا اصبحت العار
مشاهد نفسه فيها وقد اشار الى ذلك ابن عباس في ما
روي عنه وان الكعبة بيت واحد من اربعة عشر بيتا
وانه في كل ارض من السبع الارضين خلقا مثلنا حتى ان
يكلهم ابن عبيد بن جراح هذه الرواية عند اهل الكوفة
فالرجوع الى هذه الارض واسماءها وكثرة عالمها الخلق
فيها ومنها ويقع للعارفين فيها تجليات الهيبة واحدهم
العارفين قال دخلت فيها يوما مجلسا يسمى مجلس الخيرة

لم ادرى مجلسا قط اعجز من فينا انا انظر فيها اظهر لي مجلس
لم ياخذني عنى ابقاني مع وهذا من خواص هذه الارض فان
التجليات الواردة على العارفين في الدنيا انا اخذهم عنهم
وثقتهم عن شهودهم من الانبياء الاوليا وكل ما هو
له ذلك وكذلك عالم السموات والارض والكرسي والعرش
عالم العرش المحيطة الاطلى اذا وقع امره الى اخذهم عندهم
وطبقوا هذه الامور اذا حصل فيها العارفين وقيل لم يخل
لم يفني عن شهوده واذا اختطف عن وجوده وجمع بين الرؤية
والطام قالوا اتفق في هذه الارض في هذا المجلس
امور و اسرار لا يسعي ذكرها لخصوص معانيها وعدم وصول
الادراكات كما قبل ان يشهد مثل هذه المشاهدة لها وفيها من السالكين
والحنان والحيوانات والمعادن ما لا يعلم قدره الا الله تعالى
وكل ما غمر احيى ناصق كاشف ما هو مشاهدي
الاشياء في الدنيا وهي باقية لا تنقضي وتتبدل ولا يموت
عالمها وليست تقبل هذه الارض شيئا من الاجسام
الطينية البشرية سواء عالمها او عالم الارواح منا بالخاصية التي
فيها واذا دخلها العارفون انما يدخلونها بابر وجرهم لها خست
فتركون هياكلهم في هذه الارض الدنيا ويجردون وهي تلك
الارواح صور عجب النفس بديعة الملق قايئون على افواه المسالك
السالك المشرف على هذا العالم الذي نحن فيه من الارض
والسموات والجنة والنار فاذا اراد واحدنا الدخول من العارفين

من اي نوع كان من النسا او جن او ملك بشرط المعرفة فيجد
عن هيكله وحد تلك الصور على اقواه المسلك قائم
موكلين بها قد يصبرهم الله بحانه لذلك الشغل فيبادر واحد
منهم الى هذا الدخل فيخلع عليه حله على قدر مقامه ويأخذ
بيده ويجعله في تلك الارض ويتبوأ منها حيث يشاء
ويعشر في مصنوعات الله ولا يمر بحجر ولا شجر ولا مدي
ولا شيء ويريد ان يكله كل كمال الرجل الرجل ولهم لغات
ومختلفة وتعطي هذه الارض كل ما يريها من دوابها
جميع ما فيها من الالبسة فاذا افضى منها وصره وادخل
الرجوع الى موضع مشي مع رفيقه الذي دخل معه فواد
ويخلع عنه تلك الحالة التي كساها ويتصرف عن عذبه وقد حصل
له علوم جم وقال بعض العارفين بما دخلت هذه الارض رايته
ارضها كلها مسددة لوشح حناني هذه الارض لقوة رائحتها
ودخلت في هذه الارض ارض من الذهب والحر اللين اخجارها
كلها ذهب ونخها ذهب فاحذ الثمرة من التفاحه او غيرها
فكله فجد من لذة صلعه وخسرا حكمة ونفوسه ما لا يوصف
تقتصر فاكهة الجنة على ذلك وفي الثمر من النقش البديع
والراية الحسنه ما لا يوصف ورايت من كبر عمرها حيث لو
جعلت على الارض لفضلة عليها اضعافا فاذا اقتصر
عليها الذي يريد اكلها بهذه اليد المعهودة في القدر
عمرها يقتصر لنعمتها الطوف من الهوا وهذا مما جعل
العقل هنا في نظرها ولا شاعرها ذلك النون المصنوع

نطق

نطق بما حكم عنه من ايراد الكبير على الصغير من غير ان يصغر
الكبير او يترك الصغير او يوسع الضيق او يضيق الواسع
واليوم التواحد الزمان في عندنا هو عدة سنين عند
وخلقت فيها ارض من فضة بيضا ذات شجر وانهارا فيها
وانهارا بها ونجارها وخلقها من جنسها فاذا اكلت وجده
من الطعوم والروائح والنعمه واللذة ما لا يوصف ولا
يحكي وخلقت فيها ارض من الكافور واليدين وفيها
اماكن اشد حراره من النار تخوضها الانبياء ولا
تخرقه وامكن معتمدا واماكن بارده وكل ارض من
هذه الارضين التي هي اماكن في هذه الارض الكبيرة
لوحملت السما فيها كانت كلقة في فلاة بالنسبة اليها واما
جميع ارضها احسن عندك من ارض الزعفران وماراثت عالمان
على كل ارض ايسر طقوسا منهم ولا اكثر نبتا اشبه
بالواردي عليهم يتلقون بالرحيب والتسهيل
اي شيء اكلت منها اذا عضضت عليه من الثمر قطعة
نبت فكانت في زمن قطعه منها ذلك القدر يتكون
مثلهما بحيث لا يشعر بذلك الا الفطن فلا يظفر
فيها نقص اصلا ونساء النساء الجنة من الحور
بالنسبة اليهن كنساءنا من البشر بالنسبة الى الحور
واهلها اعشقت الخلق فمن يرد عليهم وليس له
عندهم تكليف بل هم محمولون على تعظيم الحق والجل
وتعالوا واخلدوا ذلك ما استطاعوا واما ما بينهم

فمنها جدد عن همهم ومنها ما كثر كذا بنى
عندنا من اتحاد الآلات وحسن الصنع وجماعها لا يخرج
بعض بل بعض فنعين منها بحر الذهب تصفقا موانع
وبسائر بالمجاورة بحال ديد فلا يدخل من واحد حتى الآخر
وما هم الا طف من الهوى في الحركة والسيلان ومن الصنف
لا يخفى عندك من داوود ورائس الارض التي تجري عليها البحر
شيء ولو من اللذة بلا جدوى مشرد بها اصلا وخلقها بنيت
فيها كسائر الكائنات من غير تناسل بل يتكاثرون من ارضها تكون الحشرات
عندنا ولا ينقص من ما يهضم ونكا حرام ولد ونكا حرام الشهور
واللذة واما ما راى كبر فتعظم وتصغر حسب ما يريد الراكب
واذا سافر من بلاد الى بلاد يسافر في بحر او جرد او ترعة سيرهم
ومشيهم في الارض والبحر اى من ادراك البصر وخلقها
متقانون الاحوال ورايت فيهم الوان الا اعدوها من
الوان الدنيا ورايت فيها معادن تتشبه الذهب وما هو ذهب
ولا حاكى ولا الحجار من اللاي ينفذ فيها البصر لصفتها
ومن البواقيت الحروى ابواب مملكتها اعفود من الاحجار
البياقوتية كل حجر منها يزيد على خمسة اذراع وعلو البناء
في الهوى عظيم وعلوه معلق من الاسلحة والعدو مالو
اجتمع ملوك الارض كلها لما وحي بها وعندهم ظلمة ونور
من غير شمس وظلمة لا تخفى البصر مدركها
لا تحجب النور وجالسهم لا تخفى البصر مدركها
منهم من العجايب مما يرجع الى ما عندهم من عظمة الله تعالى
مالو سلطان له اعيان الكائنات والسامع فاحضر على هذا القدر
صلى

من عجائب هذه الارض وملايين هذه الارض له كصهي
كثرة وملايينها اكثر من ضياعها وجميع من يملكها من
الملوك ثمانية عشر سلطا نا وكل سلطان سيرة وحكم
ليست لغيره وقد بسطنا القول في عجائب هذه
الارض وما يتعلق بها من المعارف في كتاب كبير لنا في
خاصه واية يقول الحق وهو يهتد السبيل